

اساسيات التصميم الداخلى

أسس – مبادئ التصميم الداخلى

QG

QEEMAGROUP
THE ULTIMATE DESIGN DISTENTION
WE ADD A VALUE



أسس التصميم الداخلى



+20 100 914 8383



qeema-group.com



Makrm Abeed ,Nasr City ,Egypt.



غالبا ما يتعارض التصميم الرائع مع القواعد بها فى التصميم , بعيد المنال , يسهل التعرف عليه , فهم العناصر و المبادئ الاساسية للتصميم الداخلى سوف تجعلك تقترب خطوة من كيفية القيام بذلك , و فهم متى تكسر القواعد لانشاء اسلوبك الخاص.

التصميم الداخلى يرتكز على 7 عناصر منفصلة ولكنها متساوية فى الاهمية , " الفراغ , الخط , الشكل , الاضاءة , الالوان , الخامات , النقوش والتكرارات " هذه العناصر الـ 7 للتصميم و مدى قربها او عدم ترابطها مع بعضها البعض تشكل التكوين العام للتصميم.

أقرأ :

أساسيات التصميم الداخلى - العناصر الـ 7 للتصميم الداخلى

التكوين العام : يمكن ايضاحه عن طريق أسس / مبادئ التصميم الداخلى الـ 7 الاتية " الوحدة , الانسجام , التناغم , التأكيد , المقياس , الاتزان , الوظيفة " يمكن اعتبار هذه الاسس على انها ادوات المصمم للاخراج تصميم جيد .

- فكر فى " الوظيفة " على انها الهدف الرئيسى من التصميم و باقى اسس التصميم الاخرى على انها الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف فى تصميم جيد و جذاب.

أسس / مبادئ التصميم الداخلى

1 - الوظيفة

الشكل و الجمال يتبع الوظيفة , لاشك فى ان جعل الفراغ اكثر جاذبية و جمالا امر هام جدا , لكن لن يحول جمال الالوان او الاثاث فى فراغ لا يعمل بشكل جيد الى فراغ يلبى الوظيفة المرجوه منه , لذلك من المهم قبل ان تبدء اى مشروع عمل فى التصميم ان تراجع اسلوب الحياة الخاص بك و الخاص بالمستخدم لهذا الفراغ و صياغة بعض الاسئلة و استخدام اجاباتها لبدء التصميم .

على سبيل المثال عند تصميم شقة سكنية , يجب عليك مراجعة نمط حياتك . الاشياء المتكررة , عاداتك , روتينك اليومى الذى تقوم به داخل شقتك.

- هل فراغك يدعمك ام يعوق نمط حياتك ؟

- هل تستطيع ان تقوم بروتينك اليومى فى منزلك بسهولة ؟

- هل منزلك يعطيك الراحة النفسية و الجسدية ؟

فى حين ان فهم المخططات الهندسية جيدا الا ان هذه المرحلة تتعلق بالفطرة و تحديد ما يحتاج لتغيير ليناسب احتياجاتك انت كمستخدم لهذه الشقة و عاداتك بشكل افضل , باتباع الاسئلة ابدء بتوضيح احتياجاتك الان و المستقبل . و كعصف ذهنى هذه بعض الاسئلة الاخرى .:

- هل تحتاج لمنضدة او مساحة تخزينية فى حمامك للانشطة الصباحية ؟

- ماذا عن المقاعد الاضافية فى غرفة المعيشة للاعياد و المناسبات ؟

- هل دولابك ممتلىء بالملابس الغير مستخدمه ؟

- هل لديك مساحة كافية لممارسة تمارينك الصباحية ؟

عند التفكير بشكل نقدى فى نمط حياتك و كيف يمكن لشقتك ان تساعدك او تعوقك فى تحقيق هذا النمط , يمكنك تكوين قائمة امنيات حتى ان كانت جميع افكارك او امنياتك صعبة التحقيق , التفكير الجانبى غالبا ما ينتج حلول بسيطة لمشاكل كان من الصعب حلها .

بالطبع الوظيفة يجب ان تنطبق على العناصر و الاثاث الذى بداخل منزلك ايضا , فاذا كنت من الاشخاص الذين يشعرون بكسل يوم الجمعة و يميلون الى النوم على الارىكة امام التلفاز فى فترة بعد الظهر فانه من غير المنطقى ان تشتري مقاعد بدون ذراع فى هذا المكان , اذا كان هناك اطفال صغيرة فى المنزل فمن الممكن ان تعيد النظر فى استخدام الاثاث الابيض القابل للاتساخ بسرعه . كل عنصر داخل منزلك يجب ان يعمل بكفاءة و اقل قدر من العناية.

سواء كان مشروعك عبارة عن تحديث ديكورات فقط او اعادة بناء بالكامل , دائما تأتى الوظيفة اولا , ثم يأتى الشكل و الجمال ثانيا . لذلك سوف نتحدث عن الوظيفة باسهاب فى مقالة اخرى منفصلة.

2- الوحدة و الانسجام

يمكن تلخيص الوحدة و الانسجام ببساطة في جعل جميع عناصر و مبادئ التصميم تعمل معا و تبدووا تنتمي لبعضها البعض , في كلمات اخرى الوحدة تشير الى الحرص على تجنب التشويش البصرى , و الانسجام يضمن استيعاب الغرفة او الفراغ للعناصر و الاشياء المختلفة بداخله بشكل متجانس . تصميم تكرارات من الشكل و الملمس و الهيئة و الالوان هي الطريقة المثلى لتحقيق الانسجام.

- الانسجام و الوحدة يخلقان التماسك في التصميم مما يساعد الناس على التعرف على الانماط و التكرارات حيث ان عقل الانسان يصنف التفاصيل التي تتكرر و يتعرف بسرعه على الاشياء المتشابهه , اذا لم تحرص على استخدام عناصر التصميم بشكل جيد فلن يكون هناك هدوء او تماسك في مخرجك النهائى.

ويمكنك تحقيق الانسجام من خلال التفكير في المزاج العام المراد تحقيقه في هذا الفراغ , استخدم خليط من الالوان المتشابهه و الالوان الاحادية للدخال الشعور بالهدوء و السكينة, وايضا يؤدي تكرار الاطارات و اللوحات المختلفة الى توحيد فراغ يبدو مفكك بدونهم.

على الرغم من عدم وجود قواعد محددة لتحقيق الوحدة و الانسجام الا انه يمكن تحقيقهم عن طريق الاهتمام بالشكل العام للمساحة الخاصه بك و ربط المفروشات و جميع العناصر بداخل فراغك ب **عناصر التصميم** المختلفة للحصول على فراغ ممتع بصريا بشكل عام واخيرا هذه النصائح لتحقيق الوحدة :

- قلل عدد الالوان
- استخدام اشكال متشابهه
- اعتمد على التكرارات
- تأكد من الترابط بين العناصر



Image credit : minottilondon.com , Designed by Rodolfo Dordoni for © Minotti London

3. التناغم و الايقاع - rhythm

الايقاع هو الطريقة التى تتحرك بها عينك داخل تصميم او صورة , التكرار هو اسلوب كلاسيكى من مبدأ تحقيق الايقاع الذى يستخدم نفس العناصر الجمالية



Image credit :architecturaldigest.com , Interior design by Joe Serrins Studio Photography by Vicky Mokbel

عند تعليق بعض الصور بعض الصور بشكل يشبه الشبكة , فان ان عينك تنتقل من من الصورة المربعة الى الاثاث المربع ثم الى طاولة الشاي المربعة ثم الى الارضيات المربعة من خلال التكرار , فيتم جذب عينك حول الغرفة بسهولة بدون تتوقف فجأة فى اى منطقة .

الايقاع له مظهر طبيعى عادة و بشكل عام يجعل المستخدم يشعر براحة نفسية.

طرق تحقيق الايقاع : التكرار , التناوب , التدرج , التباين

فى هذه الصورة عينك تتحرك داخل الغرفة عن طريق تكرار الاشكال الدائرية و يمنح استمرارية الشكل الدائرى فى الغرفة احساسا بالتدفق و سهولة الاستخدام



Image credit : elledecor.com , Interior design by Diana Vinoly Photography by Thibault Jeanson

• 4. التأكيد - Emphasis

التأكيد يشير الى النقطة المحورية او نقطة التركيز للغرفة , فى الغرف ذات الاستخدام الواحد مثل غرفة النوم تحدث نقطة التركيز طبيعيا لان الغرفة يكون لها استخدام واحد و التى يكون فيها الاهتمام الى قطعة فى الغرفة و هى السرير فى هذا المثال , ولكن فى الغرف متعددة الاستخدامات و التى تكون كبيرة يمكن ان تحتوى على اكثر من نقطة تركيز بصريا , فيجب ان يتم ملاحظة هذه النقاط عن طريق التركيز عليها.

وفى كل الاحوال يجب الاتنافس هذه النقاط مع بعضها البعض , واحده من النقاط يجب ان تكون المهيمنة بصريا و النقاط الاخرى يجب ان تخلق التوازن للعين.

تلخيصا : التأكيد و التوازن من اهم المبادئ التى يجب ان نتعلمهم جيدا , و غالبا تبدء خطوات التصميم باختيار قطعة الاثاث او العمل الفنى الذى نريده ان يكون نقطة تركيز الفراغ ثم بدء صنع الاتزان فى التصميم و تطبيق جميع مبادئ التصميم الاخرى.

• 5. المقياس و النسب - Scale

المقياس هو احد اصعب مبادئ التصميم الداخلى لاتقانها , ولكنه يستطيع ان يصنع الفارق بين التصميم العادى و التصميم الممتاز.

النسبة هى العلاقة بين مقياس او حجم عنصر لعنصر اخر , بينما المقياس هو العلاقة بين حجم او مقياس عنصر معين لعنصر اخر و اجمالى الفراغ او الغرفة.

القاعدة العامة هى تغيير احجام و نسب كل عنصر فى الفراغ من خلال ضمان الترابط عن طريق الالوان او الخامات او الملمس بينهم , هذا الارتباط سوف يجعلهم يحصلوا على تأثير رائع مثير للاهتمام.



Image credit : kellyhoppeninteriors.com , by Kelly hoppen

هذه الابعادات كبيرة الحجم تجذب عينك نحو طاولة الطعام , يجب ملاحظة ان فى الفراغات الكبيرة يجب استخدام عناصر كبيرة لملاء الفراغ وجعلها تبدو اكثر ملائمة للفراغ , وفى الفراغات الصغيرة ايضا يمكنك ايلاء الاهتمام لاستخدام بعض العناصر الكبيرة نوعا ما , هذا سوف يخدع العين و يجعلها تشعر بان الغرفة اكبر.

• الاتزان – Balance

الاتزان هو فن صنع التوازن البصرى او تقدير الوزن البصرى لكل عنصر من العناصر الموجوده فى الغرفة للحصول على منظر متزن للغرفة .
هناك عدة طرق لصنع الاتزان :

التمائل – Symmetry

وهى عن طريق عكس جانب الفراغ او الغرفة الى الجانب الاخر "mirroring" من خلال اللوحات , الاثاث , الاكسسورات الخ.

بالرغم ان التماثل اكثر رسمية بوجه عام , الا انه مناسب لغرف النوم الحديثة او غرف المعيشة لاضفاء جمال هادىء . لكى يعمل التماثل بشكل جيد , ادخل عنصر غير متمائل " فى الوسط " لاثارة الاهتمام و تحفيز الشكل العام بمهارة , سواء كان ذلك عن طريق قطعة اثاث او زهور فأن هذا العنصر الغير متمائل فى الجانبين سيخلق التوتر البصرى المطلوب لمنع التصميم من الظهور بشكل رتيب.



Image credit : theinterioreditor.com

يمكنك ايضا تحقيق التوازن بنهج غير متمائل عن طريق ادخال عناصر او اثاث يعوض المنطقة الغير متوازنة فى الوزن البصرى , يمكن تحقيق ذلك من خلال اللون او الحجم او الشكل حسب متطلبات خطة التصميم

ويمكن تلخيص الاتزان كالاتى :

الاتزان: هو توزيع العناصر بشكل متساوى فى الوزن البصرى لتحقيق الراحة البصرية.

اهميته: سهولة وصول العين لكافة عناصر التصميم - تحقيق الانسجام و الراحة .

الوزن البصرى يتم تحديده عن طريق : الشكل – التوجيه – الثقل البصرى

الثقل البصرى : الدافىء اقل من البارد , الكبير اقل من الصغير , الداكن اقل من الفاتح , المعقد اقل من البسيط , المنقوش اقل من المصمت

انواع التوازن :

متمائل

مميزاته : رسمى – اكثر فخامه – سهل التنفيذ

عيوبه : الملل – تقييد حرية المصمم

غير متمائل

مميزاته : الحرية فى التصميم – القدرة على الابداع

عيوبه : صعوبة التحقيق

الشعاعى

يعزز التوازن الشعاعى من قيمة عنصر المنتصف – يحتاج مساحات كبيرة